وتركه كما حملته على الذين من قبلنا يعني اليهود فلم يقوموا
به فعذبتهم هذا قول مجاهد وعطاء وقتادة والسدي
والكلبي وجماعة يدل عليه قوله تعالى واخذتم على ذلكم
اصري اي عهدي وقيل معناه لا تشدد ولا تغلظ
الامر علينا كما شددت على من قبلنا من اليهود وذلك ان الله
تعالى فرض عليهم خمس صلاة وامرهم باداء ربع اموالهم
في الزكاة ومن اصاب ثوبه نجاسة قطعها ومن اصاب ذنبا
اصبح وذنبه مكتوب على بابه ونحوها من الاثقال والاغلال
وهذا معنى قول عثمان ابن عطاء ومالك ابن انس وابن
عيينه وجماعة يدل عليه قوله ويضع عنهم اصرهم والاغلال
التي كانت عليهم وقيل الاصر ذنب لا توبة له معناه
اعصمنا من مثله والاصل فيه العقد والاحكام قوله تعالى
ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به اي لا تكلفنا من الاعمال
ما لا نطيق وقيل هو حديث النفس والوسوسة حكي
عن مكحول انه قال هو الغلمة وعن ابراهيم هو الحب
وعن محمد ابن عبد الوهاب هو العشق قال ابن جريج
هو مسخ القردة والخنازير وقيل شماتة الاعداء وقيل
هو الغرقة والقطيعة نعوذ بالله منها قوله واعف عنا
اي تجاوز واصفح عما ذنوبنا واغفر لنا استر علينا ذنوبنا

ولا تفضحنا

ولا تفضحنا وارحمنا فانا لا ننال العمل بطاعتك ولا نترك
معصيتك الا برحمتك انت مولانا انصرنا وحافظنا وناصرنا
وولينا فانصرنا على القوم الكافرين روى سعيد
ابن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل غفرانك ربنا قال الله
قد غفرت لكم وفي قوله لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا قال
لا اواخذكم ربنا ولا تحمل علينا اصرا قال لا احمل عليكم
واعف عنا الى اخره قال قد عفوت عنكم وغفرت لكم ورحمتكم
ونصرتكم على القوم الكافرين وكان معاذ اذا ختم سورة البقرة
قال امين اخبرنا اسماعيل ابن عبد القاهر انا عبد الغافر
ابن محمد انا محمد بن عيسى الجلودي ثنا ابراهيم ابن محمد بن
سفيان ثنا سالم ابن الحجاج ثنا ابو بكر ابن ابي شيبة
ثنا ابو اسامة حدثني مالك ابن معول عن الزبير ابن عدي
عن طلحة هو ابن مصرف عن مرة عن عبد الله قال لما اسري
برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي الى سدرة المنتهى وهي في السما
السادسة اليها ينتهي ما يعرج من الارض فيقبض منها واليها ينتهي
ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى
قال فراش من ذهب قال واعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثا اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم البقرة وغفر لمن لا
يشرك بالله من امته شيا المقحمات كبائر الذنوب اخبرنا

Copyright © King Saud University